

تاج العروس من جواهر القاموس

قال شيخنا ثم إنَّ المشهور الجاريَ على الألسنة أنَّ الذَّسبة إليها بالفتح على لفظها وجزم الرُّشاطيَّ أنَّ الذَّسبة إليها : سبَّتيَّ بالكسر . وعندي فيه نظر وإنَّ قبله منه شيوخنا وأقرُّوه قياساً على البصرة ونحوه انتهى . ومنها أبو الأصبغ عيسى بن علاء بن يزيد سمع بقُرطبة . وأبو القاسم مُحمَّد بن الفقيه المُحدِّث أبي العباس أحمد بن حمد بن أحمد اللخميَّ الغرقيَّ ملائكة سبَّته وابنُ ملائكة روى عن أبيه وغيره . وأبو الحسن عليُّ بن مُحمَّد بن يحيى الحافظ نزيل مالقة روى عن مُحمَّد بن غاري السبَّتيَّ وعنه أبو جعفر بن الزُّبَيْر وأثنى عليه الاثنان . من تاريخ الذهبيَّ . وأبو الحَكَم مائكة بن المُرحَّل ناظمُ الفصيح أحمدُ شيوخ أبي حيان . والقاضي المُحدِّث عياضُ بن موسى بن عياض اليحصبيَّ . وهذان من شرح شيخنا . وفي أَزهار الرِّياض : الشَّريفُ أبو العباس أحمدُ بن مُحمَّد بن أحمد بن طاهر الحُسَيْنِيَّ العلويَّ آخرَ أَشراف سبَّته كان معاصراً لِلإسنان الدِّين بن الخطيب وبينهما مُصادقةٌ ومُكاتبةٌ وهو من ذُرِّيَّة أبي الطَّاهر الَّذي خرَّجَ من صقلية وكانت لهم بسبَّته وجَاهةٌ أعادها دارُ إِسلامٍ . وبخطِّ ابنِ خلدان : أبو العباس أحمدُ بنُ هارون الرَّشيدِ العبَّاسيَّ السبَّتيَّ الرَّاهد قبره ببغداد منسوبٌ إلى يوم السبَّتيَّ ؛ لأنَّه تركَ الدُّنيا ورَمَى ولايته وكان يَتَكسَّبُ بيده في يوم السبت ويُنْفِقُهُ في بقيَّة الأُسبوع ويتفرَّغ للعبادة توفِّيَ سنة 283 ، وذكره ابنُ الجوزي في صفة الصَّفة . والسبَّتيَّ كـفـلـز : الشَّبيَّت بوزنه وسياًتي في الشَّين وهما مُعرَّبٌ بِأَشْوَذٍ بكسر الشَّين والواو ؛ وقال أبو حنيفة : السبَّتيَّ نبتٌ معرَّبٌ من شبت قال : وزعم بعضُ الرُّواة أنَّه السبَّتيَّ نُوتٌ كذا في اللسان . وقرأتُ في كتاب المُعرَّب للجَوَالِيقِيَّ ما نصه : قال الأزهريُّ : وأما السبَّتيَّ لهذه البقلة المعروفة فهي مُعرَّبة . قال : وسمعتُ أهلَ البَحْرَيْنِ يقولون لها " سبتٌ " بالسَّين غيرَ معجمةٍ وبالتَّاء وأصلها بالفارسيَّة شوذٌ وفيها لُغَةٌ أُخرى : سبتٌ بالطَّاء انتهى . في الحليَّة الشَّريفة : كان في وجهه انسياتٌ أي : طُولٌ وامْتِدَادٌ نقله الصَّاعِغَانِيَّ . ومما يُستَدْرَكُ عليه : أسبَّتيَّ الحليَّةُ إسبَّاتاً : إذا أطرقَ لا يتحرَّكُ وقال : . أصمُّ أعْمَى لا يُجيبُ الرُّقَى ... من طُولِ إِطْرَاقٍ وإسبَّاتٍ والسبَّتيَّ :

الأُسْبُوع في الحديث : " فما رأينا الشَّـمْسَ سَبَيْتًا " قيل : أَرَادَ أُسْبُوعًا من
السَّـبَيْتِ إِلَى السَّـبَيْتِ فَأَطْلَقَ عَلَيْهِ اسمَ اليومِ كما يُقَال : عِشْرُونَ خَرِيفًا
وَيُرَادَ عِشْرُونَ سَنَةً . وقيل : أَرَادَ بالسَّـبَيْتِ : مُدَّةً من الزَّمان . قليلةً كانت
أَوْ كَثِيرَةً . وقد تقدَّم . وحكى ثَعْلَبُ عن ابن الأَعرابي : لَاتَكُ سَبَيْتِيًّا أَي مِمَّنْ
يَصُومُ السَّـبَيْتَ وَحَدَّهُ . ومن الأَعلام : أَبُو مُحَمَّدٍ سَبَيْتِيٌّ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ
مَدَقَّةَ البَغْدَادِيِّ من شُيُوخِ الدِّمِّيَّاطِيِّ هَكَذَا قَيَّدَهُ في مُعْجَمِهِ بلفظِ الذِّسْبَةِ
كَمَكِّيٍّ وَحَرَمِيٍّ .

س ب خ ت .

سُبَيْخُت بضمَّ السَّـيْنِ والباءِ المُشَدَّدَةِ وسكونِ الخاءِ المُعْجَمَةِ ومنهم من
فَتَحَ السَّـيْنِ مُعَرِّبًا أَوْ عَرَبِيًّا : أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ . وهو لَقَبُ أَبِي
عُبَيْدَةَ وَأَنشد ثعلب :

فخُذْ من سَلَاحِ كَيْسَانَ ... ومن أَطْفَارِ سُبَيْخُتِ